من يوميات الاعتقال والتعذيب

الأعتقالات واستمرارها

هل ستكون الشرارة التي تفجر الوضع ... من جديد؟

معلوم ان الاحداث الاخيره بدأت بحملة اعتقالات واسعه شملت عناصر من كافة المنظمات الفدائيه ، ثم تطورت في ٢ ، ٣ وما تلاها الى

وحين فشل اسلوب بضربه واحده ، اي اسلوب الاعتقال بلفحه واحده، يبدو ان مخططي ومنفذي عادوا مره اخرى الى اسلوب القضم التدريجي ، حتى تتسنى لهم العوده الى اسلوبهم المفضل.

ولكن اولئك الذين يمارسون سياسه الاعتقالات شبه الجماعيه ، انما يتوهمون ان الثوره الفلسطينيه والحركه الوطنيه اللبنانيه سيقف مكوفه الايدي، وانها ستسمح بقضمها، بعد ان عارضت بالسلاح ، محاوله اعتقالها .

واما اذ نعرض نماذج من حملة الاعتقالات بهدا ان نؤكد :

● ان الاعتقالات تستهدف طائفا شبه جماعي ، والمستهدف فيها ليس شخصا معينا ، بل الفلسطيني ، بما هو فلسطيني .

● وانها لم تقتصر على الفلسطينيين فحسب ، بل تعدتهم الى عشرات اللبنانيين ، من مناطق مختلفه .

● وانها اذ شملت مواطنين عزب من جنسيات مختلفه ، فقد تركزت على السوريين بشكل خاص ، رافق ذلك حملة من تاجيج

١٣ أيار

دوهمت عدد من منازل اللبنانيين المعارضين لسياسة تصفية العمل الفدائي في بعض مناطق جبل لبنان وعلى الاخص بشرق والجنوب في قضاء المن كما جرت مداهمات لبعض بيوت منطقه الشياح .

١٥ – ١٦ أيار

اقدمت السلطات خلال هذين اليومين على اعتقال عدد كبير ممن اسمتهم بعض الصحف اللبنانيه « بالغرباء » ... ومعظم الذين تم اعتقالهم هم من الفلسطينيين واسنني من قرار الاعتقال الفلسطينيين في لبنان من الاساس والمعلن لدى الدوائر المختصه فقط ، واما اي فلسطيني اخر فهو معرض للاعتقال في اي لحظه .

وفي نفس اليوم اصدر تجمع العمال السوريين في لبنان بيانا جاء فيه :

« في المجزره التي نفذت ضد الثوره الفلسطينية وجماهير المخيمات ، كان نصيبنا كعمال سوريين في هذا البلد لا يقل ابدا عن نصيب اخواننا الفلسطينيين واللبنانيين بل ان المعاملة اللا انسانية واللا اخلاقيه واللا دستوريه التي كنا نلاقيها من بعض رجال السلطه تشير الى الحقد الاقليمي البغيض والسوء الذي كان يحكم هؤلاء .

نكفي ان نذكر ان القصف الوحشي الذي تعرضت له منطقة نشر حسن من المدفعية والدبابات والبيوت التي هدمت والعائلات التي شردت ، لنعرف كم تعرضنا كسوريين في المجزرة الاخيره .

نكفي ان نذكر ان عدد الشهداء من العمال السوريين في المجزره الاخيره قد بلغ ٦٨ شهيدا لنعرف كم كانت المجزره قاسيه علينا .. »

١٧ – ١٨ أيار : اعتقل سائق سيارة الهلال الاحمر الفلسطيني في المدرج واحتجزت سيارته . وفي ١٨ اعتقل صالح حسن من سكان مخيم شاتيلا على حاجز الدامور رغم اجرائه اوراقه الثبوتيه.

١٩ – ٢٠ أيار

داهمت قوة من رجال قوى الامن منزل المواطن فوزي الحسناء – ان تعتقله – وهو مقيم في الشياح ، بعد ان خلعت الباب ، وقد اعتقل المواطن فوزي وضرب واخذ امام اهله .

وفي نفس اليوم دوهمت بيوت العديد من اللبنانيين والفلسطينيين في منطقة الحمراء .

ويوم ١٩ ايار وسبقا كان عدد من الفلسطينيين يراجعون دوائر الامن العام، اعتقل معظمهم.

٢٠ – ٢١ أيار

حملة الاعتقالات تتصاعد ...

● اعتقل قادر جرداني اثناء مروره في مطار بيروت ، وهو عضو في الهيئة التنفيذيه للاتحاد العام لطلبة الاردن .

● وعبد بن عبد الله عبد حاجز قرب قصر الرئيس الوطني الراحل رياض الصلح .

● والمواطن الفلسطيني علي بركه في قرن السائد .

● ومحمد عبد الكريم اثناء انتقاله الى مخيم برج البراجنه .

● وجورج ابو راس ، علي عبد العزيز الطرشي ، هاني جرداني ، سميح سماره ، وكلهم فلسطينيون .

● احتجزت سياره بيوفر رقم ٩/١٤١٤ وبداخلها اربعه عناصر على حاجز الجمهور .

● وسبقا كان المواطن اللبناني محمد قباني من سكان صيدا في مستشفى البربير يعالج من جراح سببها له قوى الامن داهمت المستشفى نقله من الامن واستزعه من سرير المستشفى واقتاده الى جهه مجهوله .

● وفي نفس الوقت كانت قوه اخرى تداهم منزلي المواطنين نعيم رمانه وحسن طاهر ، ولم يكن بداخلهما احد .

● وكان مركز اعلام الثوره في راس بيروت يتعرض للمداهمه . وقد جرده حراسه من السلاح ، وربما خدمه لمخربين جدد ..

● وفي كرم الزيتونة ، كان رجال السلطه يبلغون اهل الحاج بعد مداهمتهم لداره ان عليه زياره المخفر ...

وتسربت انباء عن اعتقالات في بعلبك وقد قيل انه تم اعتقال عضو الحزب الشيوعي الاشتراكي اعتقل ثم افرج عنه ، كذلك عبد الجليل خزعل الا انه لم يعرف ما اذا كان افرج عنه ام لا ..

٢٢ أيار

تعزز هذا اليوم بزياده عدد الحواجز واساع حملات التفتيش ...

● وبينما كان الفلسطيني نبيل حداد يعود والده المريض في مستشفى الجامعة ، اعتقل.

● اعتقل حسن الهندي قرب دوار المطار ، رغم اوراقه الثبوتيه .

● وعلى صعيد السوريين، الحمله مستمره، الحمله مستمرة ، الحملة مستمرة ومسؤول لبناني يتصل بمسؤول سوري ويتمنى عليه فتح الحدود بعد عودة الامور الى مجاريها ، ويقال ان زميله السوري قال له : « الله يفتح عليك ..! »

٢٣ أيار

● بثت التلفزيون الفرنسي، سمعت الكثير عن لبنان ، وقيل لها انه يشبه « باريز » ... في كثير من الاشياء بينها الحريه واحترام الصحافه .

وعندما اقدمت على اجراء مقابلة مع ابي عمار ، كانت تضع هذا الامر في اعتبارها ... صراع بين جهه لبنانية وبين الفلسطينيين والفرنسيين لا يخصهم .

بعد اجراء المقابلة ، داهمت قوة من رجال قوى الامن الفندق الذي تقيم فيه البعثة ، وقد اكتسح رجال البعثه ان قاموس «الغارز» اللبناني لا يقل غنى عن زميله الفرنسي ، ان لم يفقه . حصيلة الزيارة الودية كانت : تحطيم نصف اشرطه وافلام وبضعة مؤلفات غريبة كان احد اعضاء البعثة يبحث عبثا عن مقابلتها بالفرنسي ، مثل « احكم ... على احب اللي جاكم ... »

● اما حسن مرتضى ، فقد فضل ، بعد ان ناشق الله ان الدوله ترغب في استضافته على حسابها ، ان يوارى قليلا ، بانتظار ان يبوب الدوله الى رشدها ، وتزول بوره الغضب الحاكم باموره .

ولكن قوه الامن التي داهمت داره ، استرشدت بالقانون الغزباوي القائل ، ان بالامكان الاستعاضه عن كل كميه بما يساويها وبما لا يساويها ...!

اعتقلت زوجته بدلا عنه .. واكتشف حسن مرتضى انه في ظل الثوارئ، لا سقط القوانين المدنيه فحسب، بل القوانين الرياضيه ايضا ..

● زاهام منزل الزعيم اللبناني الراحل رياض الصلح اعتقل المدرس الفلسطيني سليمان سلمان .

● حمله الاعتقالات ، بعد ان زارت بعلبك، وجلت الى صيدا ، فهي الوحيدة التي كان يسمح لها بالتجول بدون اذن مسبق ، فقد قامت قوه كبيره من رجال الامن بمحاصره منزل المواطن الصداوي كامل الزين .

٢٤ أيار

● صيدا : اعتقل محمد كامل عبد ومحمد الزين .

الشياح : اعتقل محمد عبد القادر جبريل، زهير صلاح المختار ومازن المختار .

برج البراجنه : عصام محمد علي الخطيب، سام محمد منهل، خمس ذيب الهاشم اعتقلوا.

البقاع وبعلبك : اعتقل كل من خليل شعبان مروان يوسف شعبان ، يوسف شعبان صالح شعبان ، فلسطينيون سكنون في بلدة تعتال، بعباره فان ال شعبان اصبحوا كلهم «ضيوفا» على الحكومة ...

تعليبا : محمد سعد الدين من سكان تعليبا اعتقل هو الاخر .

٢٥ أيار

الحقد والوحشيه انطلقا من عقالهما . وتسربت اخبار التعذيب الذي يتعرض له المعتقلون فلسطينيون ولبنانيون، وامام السفراء العرب الذين كانوا في مكتب « ابو عمار » كشف عدد من الذين افرج عنهم عن اثار التعذيب على اجسادهم وبين ان اساليب التعذيب تتلخص في :

● الضرب بالعصي والكرابيج على كل اجزاء الجسم .

● استخدام الكهرباء للتعذيب وتسليطها على اعضاء الجسم الحساسه ، ولا سيما الاعضاء التناسليه .

● الضرب بشده على الرأس والعيون الامر الذي ادى الى فقد عيون البعض .

● تعذيب المعتقل على الارض ، ثم يقوم رجال قوى الامن بالقفز فوقه .

● اجلاس المعتقل على مكواة كهربائيه واستخدام القضبان الحديديه .

● اجبار المعتقلين على النوم فوق الماء البارد .

حصاد التعذيب : عاهات مستديمه وموقتة، والانهيار العصبي .

وهكذا فانه يمكن القول ان لبنان دخل عصر التعذيب بالكهرباء ، فيما لا تزال الكثير من القرى محرومة من الكهرباء ومن الماء الصالح للشرب .

● ومن جهه اخرى واصلت قوات السلطه حمله الاعتقالات التي نشتها في مختلف انحاء لبنان ، فقد اقدمت على اعتقال واحتجاز عدد من الفلسطينيين والسوريين في لبنان :

– خمسة فلسطينيين احدهم يدعى عيسى جمعه كانوا ذاهبين الى عملهم حيث على حاجز في الحازميه وقام بتفريهم وتوجيه الاهانات وتم حجز هوياتهم .

– واحتجز جمال محمد فلسطيني كان ذاهب الى صيدا يوم ٢١ – ٥ – ٧٣ حيث تم ايقافه وابداعه السجن بعد ضربه واهانته .

– وتم اعتقال فاسوحيم يوم ٢٢ – ٥ – ٧٣ على حاجز سن الفيل .

– ومحمد ابو جاسر وحسن زيد تم اعتقالهم على مفرق البحصاص طرابلس يوم ٢٠ – ٥ – ٧٣ .

– وذهب ثلاثة من الفلسطينيين المقيمين في لبنان بمراجعه الامن العام يوم ٢٢ – ٥ حول تجديد هوياتهم قام الامن العام باعتقالهم بعد ضربهم وشتمهم قاسم سليم .

– واثناء توجه عاملين فلسطينيين الى عملهم في بعلبك يوم ٢١ – ٥ تم اعتقالهم على جسر زحلة وابداعهم السجن وهم ناجي علي يوسف.

ولم تنج الطلبه الجامعيون الذين يدرسون في الجامعات اللبنانيه من حمله الاعتقالات فقد قامت المفرزه الموجوده في نشر حسن باعتقال الطالبين وضاح برهان الدجاني وزميله زكريا ابناء عودهما الى بيوتهم ولم يعرف مصيرهما وتم اعتقالهما يوم ١٩ – ٥ .

كما قامت السلطه اللبنانيه باعتقال المواطن الاردني فايز الحوراني خارج الاراضي اللبنانيه وهو عضو في الهيئه التنفيذيه للاتحاد العام لطلبه الاردن .

٢٦ أيار

بدا الفلسطينيون المعتقلون في سجن القلعه اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على والاعتقال التعسفي .

ومع هذا فقد كان رئيس الوزراء يستعجل تسير الصحفيين في تصريح « مكرر ، مثلث » بالغاء حاله الطوارئ ...

● وكان المواطن الفلسطيني ابو كمال شنير « ٥٥ عاما » وقد سمع بالغاء حاله الطوارئ، نعر في منطقه الجمهور عندما احتجزه حاجز لقوى الامن . انهالوا عليه ضربا حتى اغمي عليه ونقل الى السجن بدل المستشفى ...

● اما محمد قاسم ، فلسطيني اخر « ١٥ عاما » فقد كان يعر بحاجز امام جسر الباشا عندما احتجز ووجهت الحراب الى صدره ، بهدف ارغامه على الادلاء بمعلومات عن مواقع الفدائيين ... وهدد بالقتل ان هو افشى ما تعرض له لاهله .

● زياد برهوم وحسن بوقيه ، فتيان مدة ٥/٧ ، واكتشف اخيرا انهما في سجن القلعه معرضان لصنوف من التعذيب الجسدي والنفسي .

واختطف الفلسطينيان سعيد محمد شاكر مصطفى مع سيارتهما الخصوصية داخل بيروت ورفعها ٢٥١٨٦٥ ولم يعرف مصيرهما .

– تم احتجاز ستة عناصر من مخيمات مخيم عيبه مع سياره نيوبا حمراء يوم ٥ – ٥ وهؤلاء السته لا تتوافر معلومات عن مواقع المخيمات وحركاتهم .

– اثناء تجول الفلسطينيان مروان عبد الرزاق حرسان وخميس الهاشم بسيارتهما في شوارع بيروت يوم امس واثناء وصولهما بالقرب من السفاره الامريكيه تم اعتقالهما وحجز سيارتهما وتم نقلهما الى سجن القلعه حيث تعرضان لتعذيب شديد .

– وجاءنا من سجن القلعه ان احد المعتقلين الفلسطينيين واسمه احمد عمران قد تعرض لمدة – ٣ – ساعات متواصلة حتى اغمي عليه واصيب بانهيار عصبي .

ولم ينج الاطفال الفلسطينيون من الاعتقال والضرب فقد اعتقل الطفل عمر جميل غنام في بيروت وعمره ١٣ سنة ونقل الى سجن القلعه يوم امس الاول .

هذا بعض حصاد ايار اللبناني الذي قدر لنا معرفه ، اما ما قانا فلعله يفوق هذا ..

والسؤال الان : كيف نصح الحديث عن تصفيه الاجواء في ظل الاعتقال والتعذيب ؟ ام ان تنقيه الاجواء تتم هذه الايام بالتعذيب بالكهرباء ؟ ■■

حول الوساطة

من جديد نشطت بعض مساعي الوساطة. فوزير الخارجية الكويتي يزور بيروت للمره الثانية او الثالثة خلال الاحداث الاخيرة ، للتوسط فيما يقبل لتصفية ذيول الاحداث.

والملك فيصل قام من منتجعه بسويسرا باستدعاء سفيره في بيروت للوقوف منه على مساعي « الوساطة » التي يقوم بها ..

وواضح ان نشاط مساعي الوساطه في هذه الظروف بالذات ومن قبل السعوديه وحين يتنقل من تكتيك الضربه الواحدة الى تكتيك القضم التدريجي ، هو مساهمه في الضغط على حركة المقاومه من اجل حملها على ان تتخلى عن بعض المواقع بحجة المساهمة في مساعي الهدنه وتنقية الاجواء ..

ومعلوم ان الوساطه العربيه ترددت في اليومين الاولين للاحداث عن اتخاذ موقف واضح من الاحداث ، بل ان بعض الوسطاء طرحوا فكره التفاوض حول اتفاق جديد غير اتفاق القاهره ، وهو غير ما كانت تريده السلطات اللبنانية، بحجة اختلاف الظروف والاحوال .

الا ان صمود حركة المقاومة للضربة ، وتضامن الجماهير اللبنانيه معها ، ساعد في اعطاء الوساطة اتجاها اخر ، وبادرت بعض الدول العربيه الى كانت مترددة في الكشف عن طبيعة الاحداث في لبنان ، الى ادانة مخطط التصفية فيما بعد .

وهذا يؤكد مره اخرى ، ان اتجاه اية وساطه ، انما يقررها في الواقع تماسك حركة المقاومه وصمودها والتحامها بجماهيرها والجماهير اللبنانيه .

ان محاوله السعوديه اليوم ، لان تلعب عن طريق الوساطه ، دورا معينا فانها ان تلعبه خلال ايام الاحتدام ، لن يقدر لها النجاح ، وتنظر اليها في اوساط المقاومه والحركه الوطنيه ، بمزيد من الشك والحذر .

تأثير أيار على الاقتصاد في لبنان

من الصعب الان تحديد حجم الخسارة التي تعرض لها الاقتصاد اللبناني بسبب الاحداث الاخيره ، فلا ريب ان النتائج السلبية ستكون بعضها مباشرا وبعضها الاخر غير مباشر سيمتد تاثيره اشهر طويله .

ولقد عكف الاقتصاديون على محاوله تاثر كافة الاضرار التي مني بها الاقتصاد ، ويمكن القول انهم اجمعوا ان اي مرفق من مرافق البلاد لم تنج من الضرر ، وتفاوتت نسبه الضرر بين قطاع واخر ، بحسب قدرته على الصمود ، وتعويض الضرر .

ولا ريب ان القطاع الزراعي ، هو من هذه الناحيه ، الحاسم الاكبر . فالقدرة على التخزين محدوده . والموسم الزراعي لا يحتمل الانتظار ، مثل بقيه المنتجات الصناعيه المحليه او المستورده ، ورغم مشاكل التخزين التي تجعت مؤخرا .

وستعاد مما تنشره الصحف ان مزارعي الحمصيات في صيدا وصور كانوا في راس قائمة المضررين ، وخاصة بعد اضطرار سوريا الى غلق حدودها ، سبحة تصادي الجهات المعروفه في مخططات التصفيه ، وبدئت اسعار الانتاج في شكل مخيف ، خاصة وان تجار بيروت رفضوا استقبال هذا الصنف ، فاصبح ثمن صندوق الحمصيات ليرة واحده ، وهو ما لا يكفي لتامين اجور العمال وتعبات الشحن والعموله . واخذ الانتاج يتساقط على الارض ويتلف عن غير ان تجد سوقا لتصريفه .

وقد صرح رئيس تعاونيه مزارعي الحمصيات في صيدا وصور الحاج عبد الصلح ان خسائر مزارعي المنطقه بلغت ١٠ ملايين ليرة ، وهي النفقه التي تعطى ٦٥ في المئة من انتاج الحمصيات في لبنان .

وفي برقيه وجهها مزارعو الحمصيات الى المسؤولين قالوا فيها :

« نناشدكم الاهتمام بتصريف انتاج الحمصيات الذي يتساقط تحت الاشجار ولا نجد من يشتريه والسعي لادخال الانتاج الزراعي الى سوريا وغير اراضيها ، الخسائر تقدر بعشرات الملايين . الازمة الاقتصادية تتواجه المزارعين والصانعين والعمال ، تصريف الانتاج الزراعي اللبناني الذي يعاش من ورائه اكثر من نصف سكان لبنان لا تقل اهميه عن السياحه والتجاره »

ولكن المسؤولين كانوا على العكس، متفولين بكل ما من شانه تعكر العلاقات مع الشقيقة سوريا ، وفي المقدمة ملاحقة السوريين واعتقالهم واعدامهم .

تجاره مال القبان

هذه التجاره ، هي الاخرى ، عانت من الاضرار ، بسبب توقف حركه الترانزيت عبر سوريا ، والعديد من التجار اللبنانيين الذين ارتبطوا بعقود صفقه مع البلدان العربيه على تامين بعض اصناف مال القبان كالشاي والبن والمواد الغذائيه ضمن مهل محدوده ، وجدوا انفسهم عاجزين عن الوفاء بالتزاماتهم.

مرفا بيروت

ولعل مرفا بيروت ، كان من بين اكبر المتضررين . فعشرات السفن كانت تنتظر في الاحواض على مدخلها ، فيما كانت سفن اخرى تقف في عرض البحر ، وبعضها عاد على اعقابه وقرع في موانيء قبرصه .

وفي تقدير اولي ان الخسائر ، بسبب توقف ميناء بيروت عن التفريغ خلال ايام الازمة تنحصر في :

١ – قطع بعض شركات الملاحة الدوليه بواخرها الى لبنان لان عليها ان تؤمن عقودها مع الدول الاخرى ، واي تاخير في مرفا بيروت تعرضها للخسارة .

٢ – التوقف مدة طويله تجاوز الاسبوع في مرفا بيروت ، الامر الذي يزيد في مصاريف الباخرة ، وهذا ما حمل شركات الملاحة على رفع التعريفة على شحن البضائع الى لبنان بنسبة ٥٠ في المئة . وقد توقع بعض المسؤولين ان ترتفع التعرفة مئة في المئة .

٣ – تفريغ بعض السفن بضائع تعود الى التجار اللبنانيين في المرافيء الخارجيه ، مما تؤخر وصولها الى لبنان ، ويضيف تكلفة شحن اضافية ، سيتاتي من اثارها المستهلك بالاضافي الى خسارة خزينة الدوله .

وفيما يلي جدول تحركه اخراج البضائع من المنافذ خلال الايام العشرين الاولى من ايار :

المعدل العام ٢٥٠٠ طن يوميا

التاريخ	البضاعة المسحوبة بالطن
١	–
٢	٢٩٧٧
٣	–
٤	٥
٥	٧٦٥
٦	٥
٧	٢٤٤
٨	–
٩	٥
١٠	٦١
١١	٨٥٧
١٢	٢١٥٤
١٣	٢٨٤
١٤	١٢٢٠
١٥	٢٣٨٤
١٦	١٨٣٧
١٧	٢٨٥٢
١٨	٢٢٠٩
١٩	٢٦١١
٢٠	٥٦٦
٢١	٢٢١٨
٢٢	٢١٣٤

بضائع مكدسة على الارصفه المكشوفه ... ثم جاء المطر ...

القطاع السياحي

صناعه السياحه ، هي والانتاج الزراعي (الحمصيات) ، كانت من المرافق التي عانت اقدح الاضرار . فقد غادر الكثير من السياح لبنان ، والفي اخرون حجوزاتهم المسبقه . وبالطبع كان عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي وغيرها من المرافق المرتبطه بصناعه السياحة ، هم الذين تحملوا الغرم ، اذ ان قسما كبيرا من مداخلهم يعتمد على النسبه المئويه (الخدمه) ، بالاضافه طبعا الى ارباب العمل.

اجراء تعسفي

وكانت جمعيه الصناعين قد حرت مسبقا دفع اجور ايام التعطل لعمالهم . وهذا يعني عمليا ، تحميل عمال القطاع الصناعي ايام التعطيل وحسمها من اجورهم ، وقد اثار هذا التدبير استياءا واسعا في الاوساط العمالية والنقابيه ، واصدر الاتحاد العام بيانا «اعتبر» فيه على ارباب العمل عدم اقتطاع ايام التعطيل من اجور العمال .

ان اقتطاع الاجور ، بالاضافه الى الارتفاع الفاحش لاسعار المواد الغذائية والاستهلاكية ايام الازمة ، سبب تهافت الناس على تخزين المواد الغذائيه تحسبا للعواقب ، بين ان الكادحين اللبنانيين هم الذين تحملوا اكثر من غيرهم نتائج السياسة المتهورة للمسؤولين عن احداث ايار .

وبالطبع فاننا لا نقول بان يتحمل ارباب العمل وحدهم نتائج الازمة ، ان التدبير المعقول هو ان تتحمل الدولة ، وقد كانت سياستها غير الحكيمة هي السبب في حدوث ما حدث ، التعويض على المتضررين . رغم علمنا ان هذا التدبير بحد ذاته لن يحل المشكلة ، وان موارد الدولة تشكلها في النهاية ، او القسم الاكبر منها ، الضرائب غير المباشرة التي يدفعها سواء اللبنانيين ، والفئات محدودة الدخل منهم على الخصوص .

من المسؤول ؟

من هذه اللمحة السريعة يتبين ان اضرارا جسيمه لحقت بلبنان سياسيا واقتصاديا ، داخليا وعربيا ودوليا، بسبب افتقار المسؤولين الى حس الحكمة .

واذا كان المتضرر الاكبر من الاحداث الاخيره هم الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ، بمن فيهم التجار والصناعيين فضلا عن العمال والمزارعين فلمصلحة من كان يتصرف كبار المسؤولين خلال الاحداث ؟

هذا هو السؤال الذي يطالب جميع اللبنانيين من الدولة الاجابة عليه ، في الوقت الذي يطالبون فيه بمحاسبة ومعاقبة اولئك الذين عرضوا لبنان وطنا وشعبا لافدح الخسائر والاضرار . ■■